S/2007/600

الأمم المتحدة



Distr.: General
9 October 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو عن الفترة من ١ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٧ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) **بان** كي - مون

111007 111007 07-53520 (A)

المرفق

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من أمين عام منظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفق تقريرا عن عمليات قوة كوسوفو، يغطي الفترة من ١ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٧. وأرجو ممتنا تعميم التقرير على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) ياب **دي هوب شيفر**

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٧.

٢ - وفي ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٧، بلغ العدد الإجمالي للقوات في ميدان العمليات ١٥ ٠٧٨ فردا. ويشمل هذا العدد ٢ ٤٥٦ فردا من بلدان غير أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

الحالة السياسية

٣ - استهل الأمين العام للأمم المتحدة بشكل رسمي فترة المفاوضات المطولة بشأن تحديد وضع كوسوفو في المستقبل في بيان عام مؤرخ ١ آب/أغسطس ٢٠٠٧. وقامت الهيئة الثلاثية المؤلفة من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والاتحاد الروسي بأول زيارة لها إلى بلغراد وبريشتينا في يومي ١٠ و ١١ آب/أغسطس ٢٠٠٧. وعُقدت جولة ثانية من المحادثات بين الأطراف في فيينا يوم ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٧. ولم يُحرز تقدم كبير في المفاوضات بسبب تمسك كل من بلغراد وبريشتينا بمواقفهما الأساسية المعروفة.

٤ - وسلّم الفريق أول كاثر قيادة قوات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو إلى الفريق أول بو دو مارناك خلال حفل نُظم في مقر قوات القوة الأمنية الدولية في ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٧.

الحالة الأمنية

٥ - رغم الغموض الدبلوماسي الذي ما زال يخيم على عملية تحديد وضع الإقليم في المستقبل، ساد شهر آب/أغسطس هدوء نسبي. وتشمل الحوادث المبلغ عنها قتل أحد ضباط دائرة شرطة كوسوفو بدوافع إجرامية؛ واقتحام كنيسة صربية في مركز قوة العمل المتعددة الجنسيات وإلحاق أضرار طفيفة بها؛ وفرار سبعة سجناء من سجن دوبرافا كان يُشتبه في ضلوعهم في أنشطة إرهابية محتملة. وراجت شائعات عن تصاعد عدد صرب كوسوفو الذين يقومون بشراء منازل من ألبان كوسوفو في شمال نهر إيبار (البوسنة الصغرى والأبراج الثلاثة) بأسعار مرتفعة.

٦ - وفي آب/أغسطس ٢٠٠٧، لم تُسجل أي أحداث ضد القوة الأمنية الدولية في كوسوفو. ويظل مستوى الخطر المحدق بالقوة منخفضا.

٧ - وتم الإبلاغ خلال هذه الفترة عن وقوع ما مجموعه ٤١٦ حادثا يتعلق بالمخدرات (٢٣)، وتزوير العملة (٢٩)، والتهريب (١٣)، وأحداث جنائية متنوعة (٩٩)، وحيازة غير قانونية للسلاح (١١٨)، ومصادرة أسلحة وذخائر (٦٨)، وذخائر غير منفجرة (٦٦). وفاق مجموع الحوادث بصورة كبيرة عدد الحوادث في شهر تموز/يوليه (٣٣٧)، وسُجل أكبر ارتفاع في معدل الحيازة غير القانونية للسلاح ومصادرة الأسلحة.

عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو

٨ - تواصلت العمليات بوتيرة مطردة. وما زالت القوة الأمنية الدولية في كوسوفو تمد يد المساعدة للحفاظ على بيئة آمنة ومطمئنة وعلى حرية التنقل عن طريق القيام بعمليات إطارية وعمليات استخباراتية. وتقف القوة الأمنية الدولية في كوسوفو على أتم الاستعداد للتصدي لأي اضطرابات محتملة على نطاق كوسوفو بأسرها.

الامتثال

٩ - خلال شهر آب/أغسطس، أصدر المستشار القانوني للقوة الأمنية الدولية في كوسوفو ثلاثة صكوك في حق ثلاثة أفراد من فيلق حماية كوسوفو أُفيد بتغيبهم دون إذن. وأصدر نائب قائد فيلق حماية كوسوفو أمرا واحدا بالوقف عن العمل. وسيجري البت في الحالات المذكورة أعلاه أثناء اجتماع المجلس التأديبي القادم المقرر عقده في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧.

فيلق حماية كوسوفو

١٠ - لم تكن ثمة حملة تجنيد في صفوف فيلق حماية كوسوفو في آب/أغسطس ٢٠٠٧.

١١ - ويبلغ القوام الحالي للأفراد العاملين ٢ ٩١٤ فردا. وهناك ١٩٦ فردا عاملا (٦,٨٣ في المائة) من الأقليات العرقية (١٧٢ رجلا و ٢٤ امرأة). وظل مجموع أفراد الأقليات العرقية على غرار الشهر الماضي. وتبقى نسبة أفراد الأقليات العرقية في فيلق حماية كوسوفو دون الهدف الذي حدده الممثل الخاص للأمين العام، وهناك ١١٣ وظيفة شاغرة في القائمة الفعلية للوظائف. وتتضمن قائمة أفراد الاحتياط ٢ ٠٠٠ وظيفة، منها ١ ٨٩٢ تم شغلها بالفعل (بما في ذلك ٤٨ من أفراد الأقليات العرقية، أي ما يعادل ٢,٤٥ في المائة).

١٢ - وما زال الفيلق ينتظر قيام إحدى البلدان المانحة بزيادة عدد صفوف اللغة الانكليزية للفترة المتبقية من عام ٢٠٠٧. وتواصل قوات العمل المتعددة الجنسيات تقديم دروس في التدريب القائم على وحدات وفقا للتوجيهات المتفق عليها. وصدر الأمر المتعلق بالتدريب الجديد في ٤ آب/أغسطس ٢٠٠٧، وسيبدأ برنامج التدريب الجديد في ١ أيلول/سبتمبر

٢٠٠٧. وانطلق الجيل الثالث من الدراسات الجامعية في ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٧ بمشاركة ١٧ فردا. ونُفذت سبعة مشاريع أدارها فيلق حماية كوسوفو على نطاق كوسوفو بأسرها.

١٣ - وخلال شهر آب/أغسطس، نُظم ٢١ احتفالا شارك فيه ٤٨٤ فردا من أفراد الفيلق. ولم يُبلغ عن وقوع أي حوادث.

الخلاصة

١٤ - ما زالت الحالة تتسم بهدوء نسبي، غير أن الغموض السياسي الذي يكتنف محادثات تحديد وضع كوسوفو في المستقبل قد يثير توترات في الأجل القريب. وتقف القوة الأمنية الدولية في كوسوفو على أتم الاستعداد لمواجهة أي شكل من أشكال الاضطراب في كوسوفو، وستتصدى بقوة لأي محاولة تهدف إلى تقويض العملية السياسية، بصرف النظر عن مصدرها. ويُحتمل أن تترتب على التوترات في كوسوفو عواقب على المناطق المجاورة، ولا سيما في الجزء الشمالي من جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة[١] وفي وادي بريسيفو.

---

(١) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا تحت اسمها الدستوري.